

لسان العرب

(لثم) اللّـثامُ رَدُّ المرأة قِناءَها على أُنْفِها وردُّ الرجل عما مَنّته على أُنْفِه وقد لَثَمَتْ تَلْثِمٌ .

(* قوله « وقد لثمت تلثم » هكذا ضبط في الصحاح والمحکم أيضا ومقتضى اطلاق القاموس انه من باب قتل وفي المصباح ولثمت المرأة من باب تعب لثماً مثل فلس وتلثمت والتثمت شدت اللثام) وقيل اللّـثامُ على الأَنفِ واللّـثامُ على الأَرْنَبِ أبو زيد قال تميم تقول تَلْثَثَمَت على الفم وغيرهم يقول تَلْثَفَ تَلْثَمَت قال الفراء إذا كان على الفم فهو اللّـثام وإذا كان على الأَنفِ فهو اللّـثام ويقال من اللّـثام لَثَمَت أَلْثَمُ فإذا أراد التقبيل قلت لثمتُ أَلْثَمُ قال الشاعر فلا تَلْثَمْتُ فاهَا آخِذاً بِقُرُونِها وَلَثَمْتُ من شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَمَ وَلَثَمْتُ فاهَا بالكسر إذا قبّلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جَمِيل فلا تَلْثَمْتُ فاهَا آخِذاً بِقُرُونِها شُرْبَ الذَّرِيفِ بِرَدِّ ماءِ الحَشْرِجِ بالفتح ويروى البيت لعمر بن أَبي ربيعة أـبو زيد تميم تقول تَلْثَثَمَت على الفم وغيرهم يقول تَلْثَفَ تَلْثَمَت فإذا كان على طرف الأَنفِ فهو اللّـثام وإذا كان على الفم فهو اللّـثام قال الفراء اللّـثام ما كان على الفم من النقب واللّـثام ما كان على الأَرْنَبِ وفي حديث مكحول أَنه كَرِهَ التَّلْثِمَ من الغبار في الغَزْوِ وهو شَدُّ الفم باللثام وإِنما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله والملثم الأَنف وما حوله وإِنها لحسنةُ اللّـثمة من اللّـثام وقول الحَذَلَمِيِّ وتَكَشَّفَ الذُّقْبَةُ عن لَثامِها لم يفسر ثعلب اللّـثام قال .

(* قوله « قال » أي ابن سيده) وعندي أَنه جلدها وقول الأَخطل آلت إلى الذِّصْف من كَلَفاء أَتَتْ أَقْهَها عِلْجٌ وَلَثَمَها بِالْجَفْنِ والغارِ إِنما أَراد أَنه صيّر الجفْن والغارَ لهذه الخابية كاللّـثام وَلَثَمَها وَلَثَمَها يَلْثَمُها وَيَلْثَمُها لَثَمًا قَبْلَها الجوهري واللّـثَمُ بالضم جمع لَثَمٍ واللّـثَمُ القُبْلة يقال لَثَمَت المرأةُ تَلْثِمٌ لَثَمًا وَلَثَمَت وتَلْثَثَمَت وإذا شَدَّت اللّـثامَ وهي حسنةُ اللّـثمة وخُفٌّ مَلْثَمٌ ومُلْثَمٌ جرحته الحجارة وأنشد ابن الأَعرابي يَرْمِي الصَّوْى بِمُجْمَرَاتٍ سُمُورٍ مُلَاعَثَمَاتٍ كَمَرادِي الصَّخْرِ الجوهري لَثَمَ البعير الحجارة بِخُفِّهِ يَلْثَمُها إذا كسرها وخُفٌّ مَلْثَمٌ يَمُكُّ الحجارة ويقال أَيْضاً لَثَمَت الحجارةُ خُفَّ البعير إذا أَصابته وأَدَمَتَه